

## رسالة مفتوحة إلى رؤساء الدول والحكومات

قطاع السفر والسياحة هو في الوقت الراهن واحد من أكبر المولدات العالمية للعمالة ولإيرادات الصادرات، ومحرك أساسي للنمو الإقتصادي والتنمية. فالسفر والسياحة يمثلان، بصورة مباشرة وغير مباشرة، ما يتراوح بين 3 و5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، و30 في المئة من صادرات الخدمات في العالم. وإذا أخذت في الحسبان الآثار التي يستتبعها السفر والسياحة، فإن الإسهام الإجمالي يكون أكبر من ذلك.

ويقدر الإسهام الإجمالي للسفر والسياحة في العمالة – بما في ذلك فرص العمل التي يولدها القطاع بصورة غير مباشرة – يقدر بما يتراوح بين 7 و8 في المئة، الأمر الذي يجعل السفر والسياحة مساهما حيويا في جدول أعمال التنمية العالمية، ويعطي هذا القطاع دورا فريدا في تحقيق نمو عالمي قوي ومستدام ومتوازن.

### السفر والسياحة: إيجاد فرص العمل

من خلال المبادرة بمشاريع مستدامة واستحداث فرص عمل لائقة، يوفر قطاع السفر والسياحة الأمن والإستقرار اللازمين لبناء حياة أفضل للملايين من الناس في العالم أجمع. وكمدخل سريع ينضم الشباب والنساء من خلاله إلى القوى العاملة، يتيح هذا القطاع فرصا حاسمة للحصول على دخل منصف، وعلى الحماية الإجتماعية، والمساواة بين الجنسين، والترقي الشخصي، والإنخراط في المجتمع.

### السفر والسياحة: تعزيز التنمية

السفر والسياحة هما أحد القطاعات الكبرى للبلدان النامية والمصدر الرئيسي لإيرادات العملات الأجنبية في معظم هذه البلدان، ما يؤدي إلى توليد عمالة وفرص ضرورية جدا للتنمية. وفي نفس الوقت، لهذا القطاع القدرة على تحقيق مكاسب دولية هامة لحماية البيئة، وإضفاء قيمة اقتصادية على التراث الثقافي. وهو قطاع قائم أيضا على مد الجسور بين الناس، من أجل التعارف والتفاهم، مع تعزيز الإحترام المتبادل والتسامح.

### السفر والسياحة: دعم "الإقتصاد الأخضر"

مع استمرار نمو النشاط السياحي، يتزايد تداخل السفر والسياحة مع الإستدامة البيئية. فالسياحة المسؤولة بيئيا هي الأركان الجديدة لنمو "الإقتصاد الأخضر"، مع توفير بنى تحتية مستدامة، وفرص للأعمال، وتوليد العمل والدخل.

### منظمة السياحة العالمية والمجلس العالمي للسفر والسياحة: التكتاف من أجل تعظيم إسهام السفر والسياحة في النمو الإقتصادي والتنمية

منظمة السياحة العالمية هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، وهي المنظمة الدولية الرائدة في مجال السياحة. والمجلس العالمي للسفر والسياحة هو المحفل العالمي لأقطاب الأعمال في مجال السفر والسياحة.

وفي ضوء هذه الحملة الجارية، أود أن أتوجه إلى ..... بدعوة للإنضمام إلى زعماء عالميين آخرين، فضلا عن منظمة السياحة العالمية والمجلس العالمي للسفر والسياحة، وإضافة صوتكم إلى أصواتنا في إطار جهود السفر والسياحة من أجل إعلاء مكانة هذا القطاع على جدول الأعمال العالمي.

طالب الرفاعي  
الأمين العام  
لمنظمة السياحة العالمية

ديفيد سكوسيل  
الرئيس والمدير التنفيذي  
للمجلس العالمي للسفر والسياحة